

**جائحة كورونا وتداعياتها
في مدينة الموصل لعام ٢٠٢٠**

**The Repercussion of Coronas Pandemic on
the City of Mosul in 2020**

أ.م.د. عروبة جميل محمود

**قسم الدراسات التاريخية والاجتماعية، مركز دراسات الموصل، جامعة
الموصل**

الاختصاص الدقيق: تاريخ العراق الحديث والمعاصر

Assist.prof.Dr. Ourba Jameel Mahmood

Historical and Sosiological studies Department, Mosul

Studies Center , Mosul University

Specialization : History of modern Iraq

الملخص :

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على هذه الجائحة التي اجتاحت العالم والوطن العربي والعراق ومنها، الموصل وقد توصل البحث ان لجائحة كورونا أثارها السلبية على مدينة الموصل في جميع مناحي الحياة سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية والدينية، كما تبين من خلال البحث ان هناك العديد من الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الجهات الرسمية ومنها خلية الأزمة في مدينة الموصل. الكلمات المفتاحية: جائحة، كورونا، الموصل، اجراءات احترازية، خلية الازمة.

Abstract:

The research aims to shed light on this pandemic that has swept the world, the Arab world and Iraq, including Mosul. The research has found that the Corona pandemic has negative effects on the city of Mosul in all aspects of life, whether social, economic, psychological or religious. Many precautionary measures are taken by official authorities, including the Crisis Cell in the city of Mosul.

Key words: Pandemic , Corona, Mosul, precautionary measures, Crisis Cell.

المقدمة:-

يواجه العالم منذ أواخر سنة ٢٠١٩ وبداية ٢٠٢٠ جائحة وبائية خطيرة أطلق عليها تسمية هي (كوفيد ١٩) والتي شكلت تحديا كبيرا واجهته البشرية وتهديدا خطيرا للحياة من خلال انتشارها السريع في أرجاء العالم والتي أثرت بدورها على المجتمعات ومنها مجتمعنا الموصل في كافة مفاصل الحياة، مما أدى إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الوقائية للحد من انتشاره وتقليل عدد الإصابات والوفيات، ومن المعلوم ان البدايات الأولى للوباء ظهرت في الصين في سوق مدينة ووهان تقع في شرق الصين الأوسط وسط إقليم خوبي للمأكولات البحرية، ومن ثم انتشر الفيروس في بانكوك تقع على نهر شاو فرايا وسط تايلند، وتعتبر الميناء الرئيس في طوكيو...، إيران، وجميع الدول الغربية والعربية على حد سواء إلى ان وصل قطرنا العزيز العراق إذ انتشر هذا الوباء في جميع المحافظات، إلا ان انتشار هذا (الوباء) كان متفاوتا بين محافظة وأخرى، فكانت محافظة نينوى (مدينة الموصل) نسبة انتشاره ضئيلة قياساً لبقية محافظات بلدنا الحبيب العراق).

قسم البحث إلى ثلاثة محاور، تناول المحور الأول توطئة عن وباء كورونا، أما المحور الثاني فقد تناول الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة العراقية عن طريق دور خلية الأزمة كما تناول المحور دور جامعة الموصل في مواجهة جائحة كورونا أما المحور الثالث فقد سلط الضوء على تأثيرات جائحة المترتبة لجائحة كورونا على المجتمع الموصل.

المحور الأول: توطئة عن جائحة كورونا

١- تعريف فيروس كورونا:

فيروس كورونا: هو عبارة عن فيروس مستحدث من سلالة جديدة من الفيروسات الناجية وتكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي والزكام مع عدم معرفة علاج نهائي له عبارة عن مجموعة من الفيروسات والتي يُمكنها ان تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد، تم اكتشاف نوع جديد من فيروسات كورونا بعد ان تم التعرف عليه كمسبب لانتشار احد الأمراض. (منظمة الصحة العالمية، الدليل الإرشادي للوقاية من مرض فيروس كورونا وكوفيد ١٩ للعاملين في المجال التوعوي في المجتمع، ص٧)، (منظمة الصحة العالمية، ١٢ تشرين الأول أكتوبر، ٢٠٢٠).

٢- الإصابة بالفايروس:

تبدأ أعراض المرض بالظهور بعد (يومين إلى أربعة عشر) يوماً من التعرض للفيروس مصحوبة بحمى وسعال وضيق التنفس ويرافق هذه الأعراض علامات تظهر على المريض وكما يلي:
تعب، أو جوع، سيلان الأنف، التهاب الحلق، فقدان حاستي الشم والذوق. ومن الملفت ان هذا المرض قد يصيب الأشخاص الأكبر سناً وبخاصة ممن لديهم أمراض مزمنة على سبيل المثال مرض السكري وأمراض القلب والرئة أو ضعف الجهاز المناعي الأكثر إصابة بدرجة أكبر من المرض وهذا يكون مشابهاً لما يحدث عن الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الأخرى مثل الأنفلونزا. (منظمة الصحة العالمية، ١٢ تشرين الأول أكتوبر، ٢٠٢٠).

٣- طريقة انتشاره:

أما من ناحية انتشاره فقد يتبين من خلال ظهور البيانات انه ليس من الواضح معرفة مدى قدرة عدوى هذا الفيروس الجديد على الانتقال بين الناس وتكون طريقة انتشاره من خلال المخالطة اللصيقة التي تبلغ ما يعادل (ستة أقدام، أو مترين) حيث ينتشر عن طريق الرذاذ التنفسي من شخص إلى آخر أثناء سعال المصاب بالفيروس أو العطاس.
المضاعفات : يتضح مما تقدم ان معظم أعراض كورونا تكون بين خفيفة ومعتدلة إلا ان هذا المرض يسبب مضاعفات كثيرة وتصل على الأكثر إلى حالة الوفاة وخاصة كبار السن أو من لديهم أمراض مزمنة و من هذه المضاعفات على سبيل المثال التي ترافق المصاب التهاب الرئتين، وفشل عدد من أعضاء أجهزة الجسم.

٤- طريقة الوقاية :

على الرغم من عدم إيجاد لقاح مضاد لهذا المرض في بداية ظهوره وانتشاره، فيصح باتخاذ بعض الخطوات للتقليل والحد من خطر الإصابة بهذا المرض فهناك عدة توصيات أكدت عليها كل من منظمة الصحة العالمية، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية بإتباع التوصيات منها :

- ١- الامتناع بشكل نهائي عن حضور الفعاليات والتجمعات الكبيرة. ٢- تجنب المخالطة للصيقة (ضمن مسافة ٦ أقدام أو ٢ متر مع أي شخص مريض أو حامل أعراض مرض كورونا. ٣- غسل اليدين مدة تتجاوز (٢٠) ثانية على الأقل. ٤- استعمال مطهراً يدوياً يحتوي بنسبة ٦٠% من الايثيلين.
- ٥- أثناء العطس قم بتغطية الفم والأنف بمرفقك أو بمنديل اثناء العطاس ومن ثم تخلص منه.
- ٦- تجنب لمس عينك وانفك وفمك.
- ٧- يجب تجنب مشاركتك في الأطباق وأكواب الشرب وأغطية الفراش والأدوات.
- ٨- نظف الأسطح والتي تلمس بكثرة.
- ٩- عند أصابتك بالمرض تجنب الخروج والبقاء في المنزل ولا تذهب للعمل أو المدرسة أو الجامعة، فضلاً عن امتناعك لزيارتك للاماكن العامة باستثناء طلبك الحصول على الرعاية الصحية.
- ١٠- في حالة أصابتك بالمرض عليك تجنب استخدام وسائل النقل.
- ١١- ممارسة التباعد الاجتماعي من خلال البقاء في المنزل. (منظمة الصحة العالمية، ١٢ تشرين الأول أكتوبر، ٢٠٢٠).

المحور الثاني / الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات الحكومية

اتخذت السلطات الحكومية في مدينة الموصل العديد من الإجراءات الوقائية للحد من انتشار الوباء وتقليل عدد الإصابات والوفيات بين أبناء المجتمع الموصل وفيما يلي بعضاً من تلك الإجراءات.

١- دور خلية الأزمة في الموصل:

لقد كان لخلية الأزمة دوراً كبيراً في مواجهة كورونا من خلال قيامها بإصدار قرارات إذ عقدت اجتماعاً بحضور عدداً من أعضاء مجلس النواب عن المحافظة وأصدرت مجموعة من القرارات لمجابهة فيروس كورونا منها تشكيل لجنة نيابية لمساعدة الإدارة المحلية في نينوى لتنفيذ الإجراءات والقرارات المتعلقة بالتصدي لحظر انتشار فيروس كورونا، فضلاً عن إنشاء مستشفى للحجر خارج الحدود البلدية لمدينة الموصل، وفي ١٦ / نيسان أعلن المتحدث باسم خلية الأزمة تخصيص مستشفىين كرفانيين في المحافظة ذات امتيازات عالية وهيئتهما في حال تسجيل إصابات بفيروس كورونا مشيراً إلى إطلاق استثمارة إلكترونية فحواها (لم الشمل) التي أطلقتها خلية الأزمة، ومؤكدة حجب العوائل التي ستدخل إلى المحافظة عن طريق هذه المبادرة (لمدة ١٤ يوماً)، وذكر محافظ نينوى نجم الجبوري في بيان تلقى (شبكة رووداو الإعلامية)، نسخة منه انه "تقرر تمديد حظر التجوال إلى يوم ١٨ من شهر نيسان، حيث كان من المقرر رفع حظر التجوال بشكل جزئي لكن الأمانة العامة لمجلس الوزراء قررت الالتزام بالحظر الكامل إلى يوم ١٨ من الشهر الحالي" (خلية الأزمة، ١٤ - ١٦/٤/٢٠٢٠).

وأضاف محافظ نينوى "نحن ملزمون بتنفيذ قرارات خلية الأزمة المركزية ورئيس الوزراء الخاصة باستمرار حظر التجوال مع بقاء كافة التعليمات السابقة نافذة"، كما أشار إلى ان المستشفيات والصيدليات ومحلات المواد الغذائية والأفران داخل

الأحياء تبقى مفتوحة خلال حظر التجوال، من خلال لجنة المراقبة في المحافظة، والتي كان هدفها العمل على مراقبة الأسعار في المحافظة منعا لأي رفع لها واستغلال الوضع الحالي ومن خلال هذه اللجنة سيتم محاسبة المتلاعبين واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم بشكل مستمر، فضلا عن السماح بإيصال المشتقات النفطية للأهالي وكذلك السماح بالحركة التجارية مع تسهيل نقل المواد الإنشائية خلال حظر التجوال وأشار إلى " السماح للمزارعين بنقل الحاصلات بعد اخذ تحويل بالحركة من القائمقام "مبينا ان الحالات الطارئة مسموح لها بالحركة داخل المحافظة والدخول إلى مدينة الموصل خلال حظر التجوال". (خلية الأزمة ٢٤/٣/٢٠٢٠).

ومن الجدير بالذكر ان لخلية الأزمة دور أساسي في ظل هذه الأزمة الراهنة والعصيبة من خلال التخفيف على المواطنين نتيجة توقف أعمال البعض منهم فقد أصدرت قرارات ومنها إطلاق مبادرة تخفيض أجور المولدات الشهرية في حين نجد ان بعضا من ضعاف النفوس لم يطبقوا هذا القرار على الرغم من هذه المبادرة النبيلة من قبل خلية الأزمة ودائرة صحة نينوى والمسؤولين في المحافظة بذلوا قصارى جهدهم في إيجاد أماكن بديلة للحجر واستقبال الحالات المشتبه بإصابتها بفيروس كورونا قائلًا إننا نستعين في الوقت الحالي بالبنائيات المتوفرة لنا كالأقسام الداخلية التابعة لجامعة الموصل والجوامع البعيدة عن الأماكن السكنية لحجر العوائل القادمة إلى المحافظة (السبعوي، ٢٠٢٠، ص٤٦؛ خلية الأزمة، ١٦/٤/٢٠٢٠). وفي ٢٤/٢ آذار ذكر مسؤول محلي (لصحيفة شفيق نيوز) قائلًا " ان خلية الأزمة في نينوى قررت وضع ٥٦ شخصا من أهالي الموصل بينهم نساء وأطفال في ثانوية العدالة بناحية النمرود جنوب شرق الموصل بعد ان كانوا بين محور البيشمركة وسيطرة الشهيد سبهان حيث مدخل المحافظة الشرقي في طريق الموصل أربيل (خلية الأزمة ٢٤/٣/٢٠٢٠).

بيّن المسؤول إلى ان "القرار أثار مخاوف أهالي سكان قرية العدالة، من ان يكونوا الأشخاص مشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا لافتنا إلى إجراء فحوصات أولية لهؤلاء الأشخاص، وبيّن موضحا إلى ان دائرة صحة نينوى أعلنت أمس الاثنين، تسجيل (٤) إصابات جديدة بفيروس كورونا من عائلة المصاب الأول ليصل العدد إلى (٥) حالات بالمحافظة، بينما أعلن مدير صحة نينوى الدكتور (فلاح الطائي) عن الإجراءات المتخذة من قبل دائرة صحة نينوى في الحد من تفشي فيروس كورونا في المحافظة، وهي كالآتي:

- ١- تم إعطاء العلاج للمصاب وحالته في تحسن سريع جدا.
- ٢- تم حجر عائلة المصاب يوم الأحد وعددهم (٦) واخذ نماذج منهم وإرسالها لبغداد وجاءت نتيجتهم اليوم، أربعة منهم موجبة .
- ٣- أرسلت مفرزتين لتعفير بيت المصاب والجيران والفرع كاملا من خلال الالتقاء بالجيران وتبليغهم في حالة وجود أي أعراض مراجعة المستشفى.
- ٤- تم اخذ عينات من الملامسين للمصاب من العاملين معه.
- ٥- تم استلام الأدوية الخاصة بالمرضى مع مستلزمات الوقاية وتم تخصيصها للمشافي.
- ٦- تم عقد اجتماع للجنة الاستجابة السريعة في قسم الصحة العامة وتم من خلاله توزيع المهام الإشرافية.

٢- توجيهات خلية الأزمة :

عقدت خلية الأزمة اجتماعا برئاسة محافظ نينوى (السيد نجم الجبوري) بخصوص تطورات انتشار فيروس كورونا والتي تضمن إصدار ثمانية توجيهات كان من ضمنها غلق منافذ الدخول إلى المحافظة خلال مدة (٢٤) ساعة حيث تضيف قرارات الخلية تحديد ٢٤ ساعة لغلق جميع منافذ الدخول إلى مدينة الموصل، ومن ثم تكلف قيادة عمليات نينوى وعمليات حشد نينوى بوضع مفارز طبية عسكرية هدفها فحص الضباط والمراتب القادمين من غير المحافظة، وأمرت في توجيهها بغلق المقاهي والكافيهات لمدة (١٥) يوما وتكليف جهاز الأمن الوطني بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الأخرى لتحري في جمع المعلومات وتدقيق الوافدين من المحافظات الأخرى والمتواجدين في الفنادق والأماكن السياحية الموجودة في المدينة وتدقيق موقفهم وأسباب وجودهم في المدينة، وفيما يلي التوجيهات الخاصة بخلية الأزمة:-

١- تشكيل غرفة عمليات في جميع الوحدات الإدارية يرأسها رئيس الوحدة الإدارية على ان يكون ارتباطها بالخلية المركزية في المحافظة بموجب الأمر الإداري.

٢- على المواطنين الإيمان بأن إجراءاتنا تهدف إلى تأمين سلامتهم وعليه تمتع كافة التجمعات والمناسبات ومجالس العزاء وتحديد حركتكم في السفرات الربيعية والتسوق من الأماكن العامة والمزدحمة والمولات.

٣- نھيب بالمواطنين الكرام الإبلاغ عن أية حالة اشتباه من اجل الإسراع في معالجتها في المؤسسات الصحية حرصا على سلامتكم

٤- على كافة القائمين على دور العبادة مراعاة الوضع الحالي وتنفيذ القرارات بخصوص التجمعات واستخدام دور العبادة كمنابر توعية للمواطنين مع شرح خطورة المرض وخاصة في التجمعات (خلية الأزمة بتاريخ ٨/٣/٢٠٢٠).

ثانيا: دور جامعة الموصل :

أكد رئيس جامعة الموصل أ.د. قصي كمال الدين الأحمد في لقاء له مع قناة الموصلية الفضائية " قامت الجامعة خلال فترة كورونا بالعشرات من الفعاليات والنشاطات التي تخدم المجتمع في ظل حظر التجوال وفي ظل انتشار الفيروس حيث شكلت خلية الأزمة فرق التعفير والتطهير بتعميم أبنية محافظة نينوى مديرية الأحوال المدنية والجنسية والجوازات في الساحل الأيمن والأيسر ومديرية الأمن الوطني وعدد كبير من الأبنية، كما قامت الجامعة بإقامة دورات تدريبية تطويرية للفرق التطوعية التي تعمل في مجال التعفير لتدريبهم على أفضل السبل العلمية لإجراء هذه العملية للحد الأدنى، كما كان لكوادر جامعة الموصل ونيينوى الدور الأهم بتوفير الكحول والوسائط المختبرية البيولوجية من خلال قيامها بتقديم محاضرات وندوات وجولات إرشادية للسكان كما كان للشباب دورهم في التعفير والتعميم .

إلى جانب ذلك أطلقت العيادة الطبية الاستشارية تقدم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين، وقيام الجامعة من خلال أساتذتها بالمشاركة مع دورات الصحة ومديرية الصحة في تقديم الاستشارات وضمن فرق مكافحة فيروس كورونا.

وكان لطلبة الجامعة دورهم أيضا من خلال العديد من الحملات التطوعية لمساعدة المواطنين حيث قام طلبة كلية التمريض بتصنيع عدد من الأقنعة الوقائية وخاصة (الفييس شيلد) والذي كان يكلف مبالغ كبيرة تم تصنيعه من قبل هؤلاء الطلبة بمبالغ بسيطة، كذلك عرضت الجامعة جهاز (تايم ار سي) الموجود في الجامعة على دائرة صحة نينوى والذي يستخدم في تشخيص فايروس كورونا، إلى جانب ذلك فقد قام قسم من تدريسي الجامعة بالمشاركة في المؤتمرات الدولية بشكل متواصل للاطلاع على أحدث الإجراءات المتخذة لمعالجة فيروس كورونا ثم نقلها إلى زملائهم في الجامعة، مثال على ذلك قيام احد تدريسي كلية الصيدلة وهو (دكتور ميسر) إذ أقترح علاجا متطورا لفيروس كورونا وتم الاتصال بجامعة في كلية الطب في الولايات المتحدة التي تبنت الموضوع، وتجري الاختبارات السريرية على هذا الموضوع. (رئيس جامعة الموصل الأستاذ الدكتور قصي الأحمدى لقاءه مع قناة الموصلية الفضائية بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٥).

المحور الثالث: تأثير جائحة كورونا على المجتمع الموصلي:

١- الأثر الاقتصادي لجائحة كورونا

لكي نتمكن من محاصرة الفيروس فقد فرضت السلطات الحكومية إجراءات عديدة لاسيما في العراق ومحافظاته، ومنها مدينة الموصل فقد تم تقييد حركة المدنيين عبر حظر التجوال، وإغلاق المحال التجارية، وإيقاف معظم الأنشطة الاقتصادية، حيث ان الكثير من المواطنين وبخاصة العاملين بأجور يومية فقد وجدوا صعوبة في الحصول على قوتهم اليومي، وهذا الوضع الإنساني الخطير أدى إلى فقدان مصدر رزقهم بسبب إجراءات فرض حظر التجوال، فنلاحظ ان هناك العديد من الأفراد الذين تحدثوا عن أوضاعهم الاقتصادية من خلال ما تم عرضه عبر (شاشات التلفاز الموصلي)، ان هؤلاء لا يجدون العمل بسبب فرض حظر التجوال وانعدام حركة المدنيين إذ كان هؤلاء يعملون كعمال بسطاء يمارسون حرفاً متعددة (نجار قالب خشب وعمال مجاري) حيث إنهم تركوا عملهم أكثر من عشرة إلى خمسة عشر يوما أثر فرض حظر التجول، سيما وان لديهم عوائل واغلبهم المعيلون الوحيدون لهم، وعليهم التزامات تتعلق بتوفير مستلزمات الحياة لعوائلهم، وهنا نشير إلى ان الكثير من الحالات الإنسانية والمتعلقة بالتكافل الاجتماعي من خلال مساعدة بعض المحتاجين أو إعفائهم من سداد إيجار بيوتهم، وهذه صورة مشرقة في المجتمع الموصلي. (الدباغ، ٢٠٢٠، ص) (تم الحصول على المعلومات من خلال ما تم عرضه من قبل شاشات تلفاز الموصلية).

٢- اثر الجائحة على الواقع الاجتماعي :

تلعب الأسرة دورا أساسيا ومهما في تعزيز التوعية لدى الأبناء من خلال غرس القيم وممارسة السلوكيات الصحية التي يجب ان تكتسب منذ الصغر، حتى تصبح ثقافة يمارسها الأطفال في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية، ووفقا لتلك الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم ومنها بلدنا العزيز العراق ومدينتنا الحبيبة الموصل في مواجهة فيروس كورونا المستجد كوفيد 19 فانه لا بد من قيام الأسر بتوعية أبنائهم والتأكيد على ممارسة العادات والسلوكيات الصحية السليمة ومنها غسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وقبل تناول وجبات الطعام وعند ملامسة أي جسم غريب ومحاوله غرس ثقافة النظافة في

نفوسهم بغية الوقاية من الأمراض حيث يعد أمرهما ضروريا من خلال دور الأسرة المتزايد تجاه أبنائهم، لتصبح سلوكا ونمط حياة يومي لتفادي مختلف الأمراض بما فيهم فيروس كورونا، فضلا عن الاطلاع الدقيق في الحصول على المصادر التثقيفية الصحية والموثوقة للمعلومات المتعلقة بفيروس كورونا من اجل الحصول على المعلومة الصحيحة في المستقبل وعدم الانصياع وراء الشائعات والمعلومات المغلوطة والغير صحيحة والتي قد تزيد من حالات القلق والهلع. غير المبرر بين أفراد المجتمع، إلى جانب ذلك ضرورة الجلوس مع الأبناء من خلال التعرف على أفكارهم ومعلوماتهم المناسبة حول المرض وفقا لفئاتهم العمرية بغية تصحيح المفاهيم الغير صحيحة والمغلوطة لديهم من خلال الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي. (البيان الصحي ملف ٦/٩/٢٠٢٠، الأسرة... دور توعوي محوري في التصدي لكورونا).

٣- العملية التعليمية وجائحة كورونا

حظي التعليم في الموصل بنصيب كبير من العبء ولاسيما الأكاديميين من أساتذة الجامعة باعتبارهم الشريحة الأكثر انضباطا في دراسة الواقع ومعالجة ما يحدث من اجل النهوض بواقع أكبر شريحة في المجتمع وهم الطلبة والشباب وذكرت الباحثة هند فخري سعيد في مقالها باستدراك عملية التعلم والدراسة ومواصلة العمل الأكاديمي ان واقع جائحة كورونا في العراق ومنها مدينة الموصل كان صادما لجميع مناحي الحياة ومنها الناحية التعليمية وذلك لعدم وجود كوادر وبرامج أكاديمية وتدريبية قوية ورسنية لإدارة الطوارئ والأزمات، فضلا عن عدم توفر إستراتيجية عمل لنموذج يُسير عجلة العمل الأكاديمي في الجامعات العراقية في ظل الظرف الراهن فقد خطت جامعة الموصل خطى جامعات المحافظات العراقية في الاستمرار بالعملية التعليمية وإكمال السنة الدراسية عن طريق منصات التعليم الالكتروني والأداء عن بعد بكل الطرق المتوفرة عبر منصات الكترونية مختلفة وذلك بأمر من قبل الوزارة وتعليمات خلية الأزمة بإيقاف الدوام وتنفيذ تعليمات الحظر الشامل والقيام بعمليات التعقيم والتعفير لبنايات الجامعة، حيث ان لجامعة الموصل والمتمثلة بكوادرها المسؤولة والإدارية فكانت أول من طبق قرار الدوام بنسبة ٥٠٪، ولا ننسى الكوادر التعليمية والطلبة بأنهم كانوا قد أتموا امتحانات نصف السنة واستخراج النتائج النهائية فقد التزموا بتوقف الدوام والحظر، بيد أن استمرار قرارات الحظر (سعيد، ٢٠٢٠، ص ٢٨—٢٩). دون تحديد سقف زمني لانتهاء الأزمة وضعت جامعة الموصل أمام خيار ألا وهو الالتزام بقرارات استمرار دوام الطلبة عبر منصات التعليم الالكتروني، ومن المعلوم ان خبرة الأساتذة في هذا الجانب بسيطة ومتواضعة وخدمة شبكة الانترنت على التغطية ضعيفة ومبعثرة في جميع المحافظات.

أما عن شريحة الطلبة فهم يمثلون قادة المستقبل فكان العمل منصب في كيفية ضمان ديمومتهم والتزامهم بشكل منظم في الصفوف الالكترونية من خلال البحث عن سبل لتحفيزهم على المتابعة على الرغم من صعوبة الظروف المادية لدى البعض منهم وعدم امتلاكهم شبكات انترنت داخل منازلهم مما يضطر البعض منهم إلى الاشتراك اليومي وهذا يجد ذاته يشكل عبأ اقتصاديا على الطلبة محدودي الدخل فضلا عن عدم توفر التيار الكهربائي بشكل جيد مما يشكل معضلة أمامهم في متابعة المحاضرات في أوقاتها المحددة من قبل التدريسي إلى جانب ذلك كيفية إلزامهم بالانتظام بهذه العملية

التعليمية والتطبيقية الجديدة عليهم، والعمل على إقناعهم بأنه النظام الذي عن طريقه سيكملون عامهم الدراسي، وبدأ كلا من الأساتذة والطلبة بتنصيب برامج التعليم الالكتروني والعمل من خلال البحث عن سبل التعامل معها وتواصل بينهم لمعرفة كيفية التعامل مع هذا النظام الجديد، فشرعت جامعة الموصل برئاسة وكوادرها التدريسية لتنظيم الندوات والورش والدورات فيما يخص التعليم الالكتروني لفهم هذا النظام وضبطه لسلامة تطبيقه وسلاسة التعامل معه (سعيد، ٢٠٢٠، ص ٢٨-٢٩).

أما فيما يخص نشاط التدريسيين في جامعة الموصل فقد كان أكثر وضوحا في هذا الجانب إذ أتاح فرض حظر التجوال وسكينة الحياة إلى استعادة قدراتهم التواصلية من خلال حضورهم في الأنشطة والفعاليات الالكترونية التي كان من الصعب عليهم حضورها بسبب ضيق الوقت وكثرة الالتزامات أو ارتفاع التكلفة المادية لتلك المؤتمرات، كما أتاحت خدمة الانترنت دورا كبيرا في استثماره استثمارا صحيحا خلال هذه الفترة بواسطة الاطلاع على الكثير من المكتبات والمواقع البحثية الالكترونية فضلا عن المجالات الدولية والتي عرضت محتوياتها ونشاطاتها عبر شبكات الانترنت بصورة مجانية.. (سعيد، ٢٠٢٠، ص ٢٩؛ العبايجي، ٢٠٢٠، ص ٦٦).

٤- دور المؤسسة الدينية في مواجهة الجائحة :

قررت خلية الأزمة في يوم (٦-٧ من آذار ٢٠٢٠) غلق مساجد وجوامع مدينة الموصل أمام قاصديها من المصلين للأسبوع الثاني ضمن إجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، حفاظا على سلامة أهلها والتي جاءت بعد ساعات من بيان لرئيس خلية الأزمة محافظ نينوى أعلن فيه "يوعز بالسماح بافتتاح المساجد والجوامع لإقامة صلاة التراويح. (الزبيدي، ٢٠٢٠).

وخلال شهر رمضان كان الموصليون يعتمدون في سحورهم وإفطارهم على مؤذن الجامع أو المسجد، أما أثناء الإفطار ومع آذان المغرب حيث يعرف الفرد الموصلي بوقت الإفطار من خلال التلفاز أو ما يطلق عليه مدفع الإفطار (الجبوري، ٢٠٢٠، ص ١٩)، فضلا عن ذلك فقد اثار الفايروس حتى في مسألة الخشوع لدى الفرد أثناء أدائه للصلاة في الجامع والشعور بالراحة النفسية دخوله الجامع إلى جانب ذلك التبعيد مارسه العديد من المسلمين في بيوتهم في العشر الأواخر من شهر رمضان، وغياب صلاة العيد والاكْتفاء فقط برفع التكبيرات الخاصة بالعيد دون السماح للأهالي بالدخول إلى المساجد وغيرها، حيث اعتاد المسلمون على القيام بهذه الممارسات الدينية اضطرارا بسبب فايروس كورونا غابت تلك الطقوس الدينية عن أهالي مدينة الموصل.

٣- دور منظمات المجتمع المدني في التكافل الاجتماعي :

على الرغم من الخوف والفرع الذي أحدثه فايروس كورونا إلا انه ثمة وجه آخر يرجع لهذه الكارثة، يعكسه الشارع العراقي ومنه الموصلي عبر حملات تكافل مجتمعي لتخفيف الآثار الاقتصادية عن العائلات المتضررة، فقد شرعت العديد من منظمات المجتمع المدني للقيام بدورها الإنساني المهم في مواجهة جائحة كورونا وذلك من خلال مساهمتهم الفعالة في

التلاحم والتكافل الاجتماعي ومد يد العون نحو العوائل الموصلية المحتاجة والمتعففة في التخفيف عن عاتقهم من أعباء جائحة كورونا، ومن هذه المساهمات التطوعية مبادرة (خلوها أجمل) وهي حملة شبابية مستقلة للإغاثة ودورها يكمن وجودها في تقديم يد العون والخير لمدينة الموصل من خلال تقديم العديد من الأنشطة منذ بداية أزمة كورونا بداية شهر آذار ولعل أهم وأهم تلك النشاطات، توزيع الآلاف من السلالات الغذائية يوميا للعوائل الموصلية المتعففة، فضلا عن توزيع (٢٠٠) وجبة طعام جاهزة للراقيدين في مستشفى ابن الأثير والخنساء وكذلك للكادر الطبي وعمال الخدمة، وتجهيز العاملين في مستشفى السلام بمواد غذائية، وقامت الحملة بتوزيع (٨٥٠) كيلو من اللحوم للفقراء والمتعفين وأصحاب ذوي الدخل المحدود ودعم الأرمال والأيتام عن طريق الدعم المادي من خلال تخصيص رواتب شهرية لهم والمشاركة في فتح أبواب الرزق للشباب، من خلال إنشاء مشاريع صغيرة، وحمولات تنظيف أحياء المدينة (الدباغ، ٢٠٢٠، ص ٢٢٢؛ الدباغ، ٢٠٢٠، ص ٤٩ ب).

ولم تكن بذلك بل كان لها دورا مهما في توزيع مائة كمائة N95 على مستشفى السلام وسيتم تسليمها إلى مستشفى الشفاء (الحميات)، وقيامها بتسليم ثلاثون ألف كفي طبي تم توزيعه على مستشفى الخنساء والسلام والشفاء، تشغيل (عشرة) عمال خدمة في مستشفى السلام لمدة شهر مقابل رواتب شهرية زهيدة، العمل على تصنيع واقيات (face ieid). (السبعوي، ٢٠٢٠، ص ٤١). وبالتعاون مع (موصل سبيس) لتزويد المستشفيات، والأمر لا يتوقف عند هذا الحد فقد قام الشباب بدورهم من خلال المشاركة بحملة التبرع بالدم لأطفال الثلاثسيميا في مستشفى ابن الأثير، ومن جانب آخر فقد كان لشباب حملة (خلوها أجمل) مساهمة إنسانية بغية التخفيف عن كاهل العوائل الموصلية المتعففة مع إطلاق الحكومة العراقية منحة الطوارئ للعوائل المتعففة، ومع فرض الإجراءات الاحترازية للمدينة الموصل وفرضها حظر التجوال، فقد قامت هذه الحملة بتنظيم كادر منهم لتقديم المساعدة لتلك العوائل ومساعدتهم بالتسجيل بهذه المنحة لاسيما ان بعض الذين يسكنون هذه المناطق لا يجيدون ملئ الاستمارة وإرسالها حيث لا تتوفر لديهم أجهزة حديثة ولا حتى انترنت، إلى جانب ذلك فقد ساهمت في (تصفير الديون) عن العوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود والتي تتطلب من أصحاب الأسواق التخفيف عن كاهل المواطنين في ظل هذه الجائحة. (السبعوي، ٢٠٢٠، ص ٤١). كما كان لمنظمة (فرعة) دورا فعالاً وأساسياً في التخفيف عن كاهل المواطنين في هذا الظرف العصيب والأزمة الاقتصادية في ظل جائحة كورونا حيث بدأت أصحاب اليد البيضاء حملة إنسانية جديدة تسمى (سلة الخيرات) والتي كانت تشمل مواد غذائية منها السكر والشاي والدقيق والرز ومعجون الطبخ والبقوليات، فضلا عن المعقمات والمنظفات الصحية وكانت توزع هذه المواد على العوائل الموصلية في أحياء مدينة الموصل ومنها: حي العامل وتل الرمان والكرامة والاربعية ووادي حجر والمنصور واليرموك، بغية تقديم المساعدة ومد يد العون للعوائل المتعففة والتقليل من أعباء الوضع الاقتصادي عن كاهل المواطن، كما كانت لمنظمة فرعة دورا مهما في المساهمة بحملة (تصفير ديونك علينا) بهدف مساعدة أهالي الموصل من خلال دفع ديونهم عند أصحاب محال المواد الغذائية والخضراوات في هذا الظرف الحالي بعد التحري عن العوائل المتعففة وجردها، التي تقع عليها ديون خاصة بالطعام والشراب والقيام بتسديدها. (منظمة فرعة بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٢٠).

ومن جانب آخر فقد كان هناك تكاتف مجتمعي حيث قام بعضا من الأطباء والتجار وأصحاب محال بيع المواد الغذائية وغيرهم إلى تبني مبادرات لمساعدة العائلات المتضررة. كما قام المركز الطبي التطوعي بشراء (٥٠٠٠) كمائة من معمل الغزل والنسيج وتوزيعها على المواطنين في المناطق التي يتم تعفيرها، (نساء نينوى يصنعن كمادات طبية لمكافحة انتشار فيروس كورونا في العراق، ٢٨/مارس ٢٠٢٠، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول العالم، منظمة undp)، كما قامت منظمة أبناء الحدباء للإغاثة والتنمية بإنشاء معمل لخياطة الكمادات الطبية وفق تصريح للسيدة علا العثمان مديرة المنظمة (D W) وتضيف قائلة كل ما تنتجه داخل المعمل نقوم ببيعه لكافة شرائح المجتمع بسعر التكلفة فقط، فضلا عن قيامنا بتزويد المؤسسات الخدمية في الموصل بالكميات التي تحتاجها من الكمادات وتتابع بان عدد العاملات قد ازداد من عاملتين إلى أربعين عاملة لسد حاجة السوق، وإنتاج أكبر عدد ممكن و تذكر قائلة "نتج قرابة (٥٠٠٠) كمائة (العراق مبادرات مجتمعية في الموصل في مواجهة كورونا بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢٠).

٥- كورونا والناحية الصحية:

نظرا لقلة المستشفيات وانعدام المستلزمات الصحية وهجرة الكوادر الطبية كان الوضع الصحي مثيرا للقلق والإدارة الصحية تستغيث من الجميع ونلاحظ قيام أهالي الموصل "بيادرون ببناء مستشفى عزل وتجهيزه"، فضلا عن قيام المعامل والجمعيات الأهلية بتوفير الكمادات وتطوع الشباب "للتصنيع أقمعة وقاية للكادر الصحي المتقدم" وتم تمويله بشكل ذاتي من قبل أهل الموصل ولتفادي النقص بمواد المطهرات والكحول. (الطعان، ٢٠٢٠، ص٧). أما بالنسبة لدور الجيش الأبيض فقد تزايد الملح والخوف من انتشار هذه الجائحة أكثر فأكثر بين منتسبي الكادر الطبي في العالم والعراق ومنها مدينة الموصل، وتأتي هذه المخاوف من كونهم هم بمثابة خط الصد الاول للملسمين والمتعاملين مع المصابين منذ لحظة الاشتباه بحالاتهم الصحية المرضية وصولا إلى شفائهم أو وفاتهم (قناة الجزيرة، ١٠/٤/٢٠٢٠، قلق متصاعد من تفشي كورونا في صفوف الكوادر الطبية).

اما العاملون في المجال الصحي من أطباء وممرضين فنلاحظ ان قسما من منتسبو هذا الكادر الطبي قد أصيبوا بهذه الجائحة فوجدوا أنفسهم في الحجر الصحي والعزل الطبي وتمثلوا للشفاء والقسم الآخر قد توفي من آثار هذا الفيروس ودعموا وتشجيعا للملاكات الصحية، فقد أعلن محافظ نينوى السيد (نجم الجبوري)، تخصيص قطع أراضي سكنية للملاكات الصحية التي عملت في مواجهة هذه الجائحة لتمنينا لدورهم الكبير في مواجهة هذا الفيروس حيث كان لهذه الملاكات دورا في الحد من انتشاره بين المواطنين، فضلا عن شفاء المصابين ومغادرتهم الحجر الصحي (خلية الأزمة، ٩/٤/٢٠٢٠، تخصيص قطع أراضي للملاكات الصحية والأمنية في الموصل)

وتذكر الباحثة (مها سعيد حميد) ان هناك عوامل جغرافية حالت دون استئراء هذه الجائحة في الموصل وهو موقع المدينة في وسط معزول نسبيا، إذ لا يوجد مطار فيها فضلا عن وقوع المدينة على منفذ نهرية يقسم نهر دجلة قسمين جانب أيمن وآخر يسمى الجانب الأيسر، ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني والذي ساعد من الحد من انتشار هذا الوباء من خلال توجيهات الأطباء وتقديم النصائح من مثقفي المدينة (حميد، ٢٠٢٠، ص٥٣).

٦- كورونا وآثارها النفسية :

ولعل انتشار الوباء في المدينة بشكل كبير وزيادة عدد الإصابات بشكل يومي مستمر وحالات الوفيات جراء الوباء وما رافقه من انتشار الإشاعات وتضخيم الحقائق، هذا آثار الخوف والرعب في صفوف أهالي المدينة بخاصة في ظل الأخبار المتداولة عبر القنوات الفضائية و شبكات الانترنت.(مُجَّد، ٢٠٢٠، ص ٣). حيث كان لمواقع التواصل الاجتماعي الأثر الكبير في نشر الكثير من الدراسات التي تتعلق بالمرحلة الراهنة، إذ نجد الكثير من أفراد المجتمع الذين يتابعون وينشرون من خلال تفاعلهم مع الأخبار المتعلقة بهذه الجائحة، والعمل جاد بشك إلى ان يكونوا جزءاً من هذه الرسائل التي تبعث الراحة والطمأنينة بين المواطنين مع عدم إثارة الخوف والهلع بين الناس، وهذا التحول الأمثل في الاستخدام جاء متزامناً مع متطلبات الوضع الراهن الذي فرض على الجميع التكاتف من اجل تجاوز المحنة يجب من المفترض ان يتكاتف الجميع من اجل تجاوزها، ولا بد من وضوح تفاؤل كاتب المقال الدكتور علي العبيدي من خلال حث أفراد المجتمع على التفاؤل قائلاً: "سأقدم لكم بعضاً من التفاؤل غدا سترمي الكمادات التي نرتديها واخفت ملامح وجوهنا، غدا نخلع القفازات التي افتقدتنا حرارة من تصافحهم... وستغلق مواقع الحجر الصحي للأبد، غدا سنسبني نصيباً تذكارية للأطباء والعلماء والأبطال الشجعان من قواتنا الأمنية، غدا ستكبر الجوامع وتقرع أجراس الكنائس والمعابد، غدا سيعود الأطفال لمدارسهم، وسيقرأ لهم المعلم (أمين بناء)... غدا سيكون (كورونا) كابوساً ويدخل كتب التاريخ والأدب، وموضوعاً للتعبير.(العبيدي، ٢٠٢٠، ص ١٧؛ السعاوي، ٢٠٢٠، ص ٣١).

ونلمس من جانب آخر ان لهذه المواقع أثرها السلبي على نفسية الإنسان من خلال ما يتم عرضه للموقف الوبائي اليومي عن عدد الإصابات والوفيات، مما أدى إلى تزايد حالات القلق والرعب لديهم من النتائج الخطيرة المترتبة عن هذا الوباء، فالاستشعار بالخوف والحرص والوقاية أمر طبيعي إلا أنه ينبغي أن تكون باعتدال وبشكل معقول، وان لا يكون مبالغ فيه والتي من الممكن أن يتحول إلى مرض نفسي والمتمثل بالشعور بالقلق والاكتئاب والتوتر النفسي وهذا يؤدي بالتالي الوسواس القهري مما يسبب إلى ضعف المناعة العامة للجسم والتأثير سلبي على سير حياته اليومية، ومن جانب آخر فأن سماع ان تعرض الناس إلى كثير من الأخبار والموضوعات السلبية عن كل ما يخص الوباء، فقد بدأ البعض يتوهم بأعراض المرض ذاته والشعور بالإعياء، فضلاً عن القلق الذي ينتابهم عند تعرض أي شخص بالأسرة لأي عارض مرضي فهو يشخص بأنه مصاب بـ(كورونا) مما أدى إلى سوء الحالة النفسية لدى الكثير من الناس، ناهيك عن تفكيرهم الزائد في حالة إصابة أي فرد في العائلة بكورونا والمخاوف التي تراودهم في ظل نقص أماكن الحجر الصحي وقلة أجهزة الأوكسجين وقلة الرعاية الطبية مع كثرة الإصابات بهذا الوباء.(مُجَّد، ٢٠٢٠، ص ٣).

الخاتمة:

مما تقدم يتبين لنا ان وباء كورونا ظهر في منطقة ودولة محددة ثم غدا جائحة عالمية، وسرعان ما انتشر لتبلغ أقاليم الأرض ومنها العراق، وما أن وصلت إلى الموصل حتى استنفرت الجهود الصحية والإدارية للمؤسسات والدوائر الحكومية في محاولة لتطويق المرض والحد من انتشاره وقد نجحت في الأيام والأسابيع الأولى غير ان مرض بدا يتسلل بسبب عدم التزام الكثير من شرائح المجتمع الموصلية بالتوصيات الصحية والمحاذير الصحية والمحاذير الصحية أو ما تزال الإصابات متزايدة حتى كتابة هذا البحث أملين بعد ظهور العديد من اللقاحات الطبية العالمية في القضاء والحد من انتشار المرض في جميع أنحاء العالم ومنها بلدنا العزيز.

قائمة المراجع العربية :

- ١- الجبوري، سفانة جاسم: (٢٠٢٠)، اثر جائحة كورونا على العادات والتقاليد الرمضانية، مجلة موصليات، العدد (٥٨).
- ٢- حميد، مها سعيد: (٢٠٢٠)، الشخصية الموصلية وأزمة كورونا، مجلة موصليات، العدد ٥٨.
- ٣- الدباغ، محمد نزار: (٢٠٢٠)، حملة خلوها أجمل وجهودها الصحية في مدينة الموصل فيروس كورونا المستجد (19-covid)، مجلة موصليات، العدد (٥٨).
- ٤- الدباغ، هدى ياسين يوسف: (٢٠٢٠)، جوانب من تأثير فايروس كورونا على حياة المجتمع الموصلية، مجلة موصليات، العدد (٥٨).
- ٥- السباعوي، حنان عبد الخالق علي: (٢٠٢٠)، مديرية الشباب والرياضة في محافظة نينوى وجهدها الإغاثي لخدمة اسر الموصل في مواجهة فايروس كورونا، مجلة موصليات، العدد ٥٨.
- ٦- السباعوي، هناء جاسم: (٢٠٢٠)، أزمة كورونا والتكافل الاجتماعي في مدينة الموصل، مجلة موصليات، العدد (٥٨).
- ٧- سعيد، هند فخري: (٢٠٢٠)، جهود أكاديمي جامعة الموصل في تنسيق أعمالهم وإستمراريتها رغم واقع، كورونا الصعب، مجلة موصليات، العدد (٥٨)، (الموصل ٢٠٢٠).
- ٨- الطائي، دنون، جائحة كورونا والتراص المجتمعي في الموصل (بجوزته)، ص ١٠.
- ٩- الطعان، ليث محمد: نازلة كورونا.. وضمود نينوى، مجلة موصليات، العدد (٥٨)، (الموصل، ٢٠٢٠).
- ١٠- العبايجي، ميسون دنون: (٢٠٢٠)، نشاطات مركز دراسات الموصل الالكترونية سنة ٢٠٢٠ خلال فترة جائحة كورونا covid19، مجلة موصليات، العدد (٥٨)، (الموصل، ٢٠٢٠).
- ١١- العبيدي، علي احمد: (٢٠٢٠)، اقع بالبيت بالمصلاوي، مجلة موصليات، العدد ٥٨، (الموصل، ٢٠٢٠).

ثانيا: المواقع الالكترونية

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠ تشرين الأول أكتوبر، ٢٠٢٠)، مرض فيروس كورونا المستجد 2019 كوفيد 19، منشور على الموقع الالكتروني

[-https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronavir](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronavir)

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

-<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-2047996>.

؛(منظمة الصحة العالمية)،(١٢ تشرين الأول، ٢٠٢٠)، مرض فيروس كورونا كوفيد، منشور على الموقع الالكتروني

<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>

٢- (منظمة الصحة العالمية) (٢٠٢٠)، مرض كوفيد 19، منشور على الموقع الالكتروني

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>

منظمة الصحة العالمية، مرض فيروس كورونا كوفيد 19 منشور على الموقع الالكتروني.

2-<https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>.

<https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>

(منظمة الصحة العالمية)، (الوقاية من فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠ واهم أعراض الإصابة)، بتاريخ ٢٢/مارس ٢٠٢٠ منشور على الموقع الالكتروني

<https://elwatan140.com/> -

٣- (مرض فيروس كورونا كوفيد ١٩) . منشور على الموقع الالكتروني

<https://www.unicef.org/iraq/ar/>

٤- (خلية الأزمة) (١٦/٤/٢٠٢٠) منشور على موقع الالكتروني

<https://www.radionawa.com/all-detail.aspx?jimare=19440>

٥- (خلية الأزمة في نينوى)،(١٦ نيسان ٢٠٢٠).

تعلن إطلاق الاستمارة الالكترونية المختصة بمبادرة لم الشمل بتاريخ ١٦/٤/٢٠٢٠. منشور

الالكتروني <https://www.radionawa.com/all-detail.aspx?jimare=19440> .

؛(خلية الأزمة)(١٤ نيسان ٢٠٢٠) منشور على الموقع الالكتروني.

<https://www.facebook.com/MPNMMosul/videos/>

٦- (خلية الأزمة) (٢٤/٣/٢٠٢٠) ، منشور على الموقع الالكتروني

<https://shafaq.com/ar/>

٧- مجتمع في زمن كورونا قرار خلية الأزمة يثير مخاوف سكان نينوى) في تاريخ ٢٤/٣/٢٠٢٠ منشور على الموقع الالكتروني

<https://baghdadtoday.news/news/112616>.

٨ - (خلية الأزمة) (٨/٣/٢٠٢٠) ، منشور على الموقع الالكتروني

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٠)، تشرين الثاني ٢٠٢١ - ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الأكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

<https://baghdadtoday.news/news/112616>

٩- الزبيدي، أحمد، حملة لتعقيم احد المساجد في مدينة الموصل، تصوير الوقف السني، في تاريخ نينوى ٦ آذار ٢٠٢٠. على الرابط

<https://www.kirkuknow.com/ar/news/62220>

١٠- عبد الحميد، عماد، الأسرة... دور توعوي محوري في التصدي لـ كورونا، (البيان الصحي ملف، ٢٠٢٠)، منشور بتاريخ ٢٢/مارس/٢٠٢٠ على الموقع الالكتروني

<https://www.albayan.ae/health/features/2020-03-22-1.3809167>

١١- منظمة فرقة تواصل حملتها التكافلية في الموصل على الرابط الالكتروني

<http://www.iraqoon.net/40374>

؛ خلوها أجمل "منظمة شبابية عراقية تمد يد العون لأهل الموصل بتاريخ ٢٠/٣/٢٠٢٠ على الرابط الالكتروني على الفيس بوك
<https://www.irfaasawtak.com/iraq/2017/03/03>

١٢- نساء نينوى يصنعن كامامات طبية لمكافحة انتشار فيروس كورونا في العراق، ٢٨/مارس ٢٠٢٠، منشور على الموقع الالكتروني

<https://www.facebook.com/OCHAIraq/posts/2973621412658074>، ينظر مشروع صنع

الكامامات في الموصل https://diyaruna.com/ar/articles/cnmi_di/features/2020/05/21/feature
<https://www.arabstates.undp.org/content/rbas/ar/home/stories/newly-trained-women-in-ninewa-produce-face-masks.html>

١٣- العراق مبادرات مجتمعية في الموصل في مواجهة كورونا في تاريخ ٢٧/٦/٢٠٢٠ منشور على الموقع الالكتروني
<https://www.dw.com/ar/>

١٤- (خلية الأزمة) قلق متصاعد من تفشي كورونا في صفوف الكوادر الطبية (خلية الأزمة، ٢٠٢٠). منشور على الموقع الالكتروني
<https://www.aljazeera.net/news/politics/2020/4/11>

١٥- (خلية الأزمة) (٩/٤/٢٠٢٠). منشور على الموقع الالكتروني

<https://www.mawazin.net/Details.aspx?jimore=94288>؛

<https://alsabaah.iq/23924/>

١٦- مُجَّد، هناء جاسم، حالة الهلع من كورونا في مدينة الموصل، ١٥ أغسطس ٢٠٢٠ مقالة الكترونية منشورة على صفحة مركز دراسات الموصل على (الفيس بوك)

https://m.facebook.com/story.php/story_fb主id=17625111289914&id=1061080024304224

ثالثا: قنوات اليوتيوب

١- لقاء رئيس جامعة الموصل الأستاذ الدكتور قصي الأحمد مع قناة الموصلية الفضائية .

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٠)، تشرين الثاني ٢٠٢١ - ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

مجلة دراسات موصلية

مجلة دورية علمية محكمة، تعنى ببحوث الموصل الاكاديمية في العلوم الانسانية

ISSN. 1815-8854

مجلة دراسات موصلية، العدد (٦٠)، تشرين الثاني ٢٠٢١ - ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ

(٧٤)